ويعمل به ولا يشتغل بالدنيا باب العمل بالعلم روى عن انس بن مالك رض
عن رسول الله عم انه قال العلماء امناء الرسول على الناس ما لم
يخالطوا السلطان فاذا خالطوا السلطان فقد خانوا الرسول فاجتنبوهم
فاحذروهم وعن الحسن بن ابي بردة قال قال رسول الله عم مثل العالم السوء
الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء الناس وتحرق
نفسها وعن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله عم علماء هذه
الامة رجلان رجل آتاه الله العلم فطلب به وجه الله تعالى والدار الاخرة
ولم يأخذ به اجرة ولم يأخذ به ثمنا قليلا وبذلت للناس فذلك يستغفر له
حيتان البحور ودواب الارض والطير في جو السماء ويكتب عند الله تع
سيدا شريفا ورجل آتاه الله علما فبخل به على عباد الله تعالى واخذ
عليه جعلا واشترى به ثمنا قليلا فذلك يأتي يوم القيامة ملجما من
النار وينادي مناد على رؤس الخلائق والاشهاد يا اهل الجمع ان هذا
فلان ابن فلان آتاه الله تعالى علما في الدنيا فبخل به على عباد الله تع
واشترى به ثمنا قليلا فيكون كذلك حتى يفرغ من الحساب وروي
عن ابي الدرداء رض انه قال لا يكون الرجل عالما حتى يكون متعلما ولا
يكون متعلما حتى يكون بالعلم عاملا وعنه ايضا انه قال ويل للذي
لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ولا يعمل بما يعلم سبع مرات وروي عن عمر
ابن الخطاب انه قال لعبد الله ابن سلام من ارباب العلم
قال الذين يعملون به قال فما ينفي العلم من صدور العلماء قال الطمع

وعن

وعن ابي هريرة انه قال ما يغني عن الاعمى نور السراج ويستضيء بها غيره
وما ذا يغني عن البيت المظلم ان يكون السراج على ظهره وما ذا يغني
عنكم ان تتكلموا بالحكمة ولا تعملون بها وروي عن عيسى ابن مريم عم
انه قال ما اكثر الاشجار وليست كلها مثمرة وما اكثر العلماء وليس كلهم
مرشد وما اكثر العلوم وليس كلها بنافع وعن الاوزاعي انه قال
من عمل بما يعلم وفقه لما لا يعلم وقال سهل ابن عبد الله الناس كلهم موتى
الا العلماء والعلماء كلهم سكارى الا العاملون بالعلم والعاملون
بالعلم كلهم مغرورون الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم قال علي على
ابن ابي طالب اذا لم يعمل العالم بعلمه لا ينفعه العلم ولا يزه وان جمع
العلم بالاوقار لانه بلغنا ان رجلا من بني اسرائيل جمع ثمانين تابوتا
من العلم فاوحى الله تعالى الى نبي كان فيهم ان قل لهذا الحكيم انك لو
جمعت مثله معه لم تنتفع به الا ان تعمل بهذه الاشياء الثلثة او
لها ان لا تحب الدنيا فانها ليست بدار المؤمنين والثاني لا تصحب
الشيطان فانه ليس برفيق المؤمنين والثالث لا تؤذ المسلمين
فانه ليس بحرفة المؤمنين قال سفيان ابن عيينة ليس تخفا
عن الناس الجهل فمن عمل بالعلم فهو من اعلم الناس ومن ترك
العمل بما يعلم فهو من اجهل الناس ويقال اشد الحسرة يوم القيمة
على ثلثة نفر احدهم رجل مملوك صالح يدخل الجنة ومولاه يدخل
النار والثاني رجل جمع مالا ومنع منه حق الله تعالى ثم يموت

فينفقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1